



وكالة الجامعة لشؤون الطالبات

# التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي

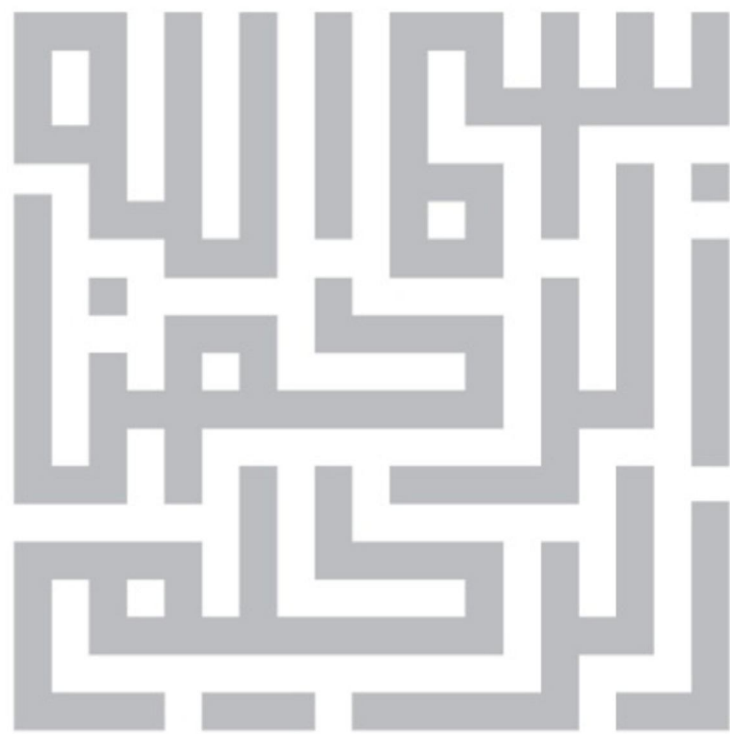
إعداد وترجمة

ماجد عبدالله السعيد

مها عبدالله الهويريني

ريم علي الدريس

# نعريف التخطيط الاستراتيجي



# تعريف التخطيط الاستراتيجي

والمفهوم المعتاد للتخطيط طويل المدى أولاً: التخطيط الاستراتيجي أكثر حساسية واستجابة للبيئة الخارجية من التخطيط طويل المدى . وعلى النحو التقليدي فإن التخطيط طويل المدى يركز على البيئة الداخلية، وعليه فإن الأهداف والغايات يتم صياغتها بحد أدنى من التركيز على البيئة الخارجية التي تعمل فيها المؤسسة.

هناك اختلاف آخر مرتبط بالاختلاف الأول وهو أن التخطيط (التقليدي) طويل المدى يميل إلى المحافظة على الوضع الراهن للمنظمة على مرور الزمن، وهو بذلك يفترض أن المستقبل سيكون امتداداً للحاضر. وبذلك فقد جرت عادة المخططين وفقاً لهذه المنهجية - على أن يمضوا وقتاً قليلاً في محاولة إعادة تشكيل المنظمة. التخطيط الاستراتيجي يحتمل أن ينتج عنه تحول مقصود في الاتجاه أو إعادة تركيز لرسالة المنظمة في ضوء المتغيرات الواقعية أو المتوقعة.

ينطلق التخطيط طويل المدى من الوضع الراهن للمؤسسة، ولا تشكل التصورات المستقبلية عنصراً هاماً في هذه المنهجية. وفي المقابل يتم تطوير الخطط الاستراتيجية حول تصورات مستقبلية للنجاح أو المستقبل المرغوب. وتمثل عبارات الرؤية المثالية أفضل

التخطيط الاستراتيجي هو وسيلة لتحديد الاتجاهات الرئيسية لقسم أو وحدة إدارية. ومن خلال تبني منهجية التخطيط الاستراتيجي فإنه يتم تركيز الموارد لعددٍ محدودٍ من الاتجاهات الرئيسية ، وذلك بغرض تعظيم الفوائد لأصحاب المصلحة الذين يتأثرون بالخيارات التي نتخذها حيال الخدمات التي نقدمها لهم. ونقصد بأصحاب المصالح في مجال التعليم العالي: الطلاب وأرباب العمل من الخريجين ووكالات التمويل والمجتمع. فضلاً عن أصحاب المصالح الداخلية مثل أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

إن التخطيط الاستراتيجي هو نهج منظم لتوقع المستقبل ومحاولة صناعته أو استغلال أمثل للظروف الحتمية التي لا مفر منها. وعند تبني منهجية التخطيط الاستراتيجي فإن الخطة الاستراتيجية ترسم المسار الرئيس للجامعة للسنوات الخمس المقبلة. وفي هذا المجال ينبغي التذكير بأن الميزانيات يجب أن تستجيب لمتطلبات الخطة ومبادرتها، وليس العكس.

يعتقد خطأً أن التخطيط الاستراتيجي هو مجرد كلمة مرادفة للتخطيط طويل المدى، ولكن هناك اختلافات جوهرية بين التخطيط الاستراتيجي

# نمريف النخطيط الاستراتيجي

مستقبل يمكن تصوره للمنظمة، وتسهم الخطة في جعل هذه الرؤية المشتركة واقعاً ملموساً. يشير برايسن (١٩٨٨) إلى اختلاف آخر وهو أن التخطيط طويل المدى يركز بشكل أكبر على تحديد الأهداف والغايات. في حين أن التخطيط الإستراتيجي يركز أكثر على تحديد وحل القضايا الاستراتيجية. في الحقيقة يجب أن لا يتم وضع الأهداف والغايات - والتي تعد تخطيطاً تشغيلياً - قبل أن يكمل القسم أو القطاع خطته الاستراتيجية .

ويوضح الشكل رقم (١) - في الصفحة التالية النموذج المستخدم للتخطيط الإستراتيجي من قبل مكتب تحسين الجودة ، ويسكونس ماديسون، وهذا النموذج مرن جداً ويمكن تكييفه لتلبية احتياجات قسم أو وحدة إدارية.

# تعريف التخطيط الاستراتيجي

